

النقاط الرئيسية في اجتماع وفد الائتلاف مع وفد النقرة ، اسطنبول ٢٨ / ١٢ / ٢٠٢١

الحضور من الائتلاف : سالم المسلط

ربا حبوش

هيثم رحمة

عبد الباسط عبد اللطيف

منذر سراس

رياض الحسن

عبد المجيد بركات

عبد الأحد اسطيفو

عبد الحكيم بشار

عبد الله كندو

الحضور في وفد النقرة : ممثل وزارة الخارجية السيد اردم

ممثل الجهاز السيد أبو حمزة

ممثل الجهاز السيد هارون

المترجم

. مكان الاجتماع مكتب رئيس الائتلاف في استنبول

استمر الاجتماع لمدة ثلاثة ساعات سبقها دعوة لرئيس الائتلاف لتناول طعام الغداء في مطعم في فلورية ، اسطنبول ثم توجه الوفد للقاء الائتلاف في المقر .

: بدأ الحديث السيد أقدم وقدم شرح عن الحالة السياسية والميدانية وركز على النقاط التالية

تصريحات لافرنثيف (جاء الاجتماع بعد يومين من تصريحات لافرنثيف) كلابة وهو تحدث عن الانسحاب التركي وعن اللجنة الدستورية ومطالب النظام وعدم قبول التعديلات الدستورية ، هذا ليس صحيحا وينبغي ألا نركز عليه كثيرا ولا داعي لإعطائه قيمة أكبر من قيمته ولا للرد عليه أصلا ، وقال لهم رئيس الائتلاف أن تصريحات لافرنثيف أدت إلى ردة فعل كبيرة سلبية في الحاضنة الثورية وهناك ضغط كبير يتطلب ردا من الائتلاف ورد عليه السيد اردم أنه لا داعي للرد ولا داعي لتوتير العلاقة بين الائتلاف وروسيا والأمم المتحدة من أجل تصريحات لافرنثيف .

ورشة الدوحة : قال السيد اردم أن وزير الخارجية التقى مع السيد حجاب بناء على طلب حجاب المتكرر وأن اللقاء كان بروتوكوليا قصيرا وتم استعراض سريع للورشة وأهدافها وفهمنا من السيد حجاب أنها مجرد ورشة لتبادل وجهات النظر بين السوريين ونقلنا له ثلاث شروط محددة لقبول الفكرة والسكوت عنها الأول: ألا يكون هناك أي منتج باتجاه تهديد الائتلاف وهيئة التفاوض واللجنة لتدستورية من خلال تشكيل جسم جديد والثاني عدم المساس بالخط السياسي للائتلاف وبخاصة استانا وسوتشي واللجنة الدستورية وإدارة المناطق المحررة والثالث عدم دعوة شخصيات من أو قريبة من قسد والتي تعتبرها جهة إرهابية، ولقد تعهد السيد حجاب بكل ذلك ونحن سنكون موجودون في هذه الورشة للمتابعة ومراقبة المخرجات ، بالتالي نتصحم أن تحضروا الورشة وأن تحضروا أنفسكم جيدا لها وأن تبقى علاقتكم مع الدوحة والشخصيات الموجودة فيها جيدة

قال رئيس الائتلاف أن هذه الورشة محررة للائتلاف ومكوناته ، رياض حجاب لو دعي إلى الائتلاف لا يقبل الحضور وبقي في الائتلاف عدة سنوات ولم يحضر اجتماعا واحدا بعد أن حضر اجتماع وحيد كان فيه مرشح ضد أحمد الجربا لرئاسة الائتلاف عام ٢٠١٤ ، وسعى إلى تهميش دور الائتلاف أثناء رئاسته لهيئة التفاوض ، ومن باب العتب الأخوي فإن لقاء الاخ وزير الخارجية التركي وهو رجل اصيل نزه ونحترمه مع رياض حجاب بهذه الطريقة من الازهام والبروتوكول هي محررة للائتلاف والرئيس الائتلاف الذي لا يتم استقباله ولا التعامل معه من قبل تركيا بهذه الطريقة ، ورياض حجاب اتصل بي ودعاني من أجل مناقشة الورشة وأهدافها وباقى تفاصيلها ، ولدي الرغبة بالذهاب ولكن أعضاء الائتلاف فضلوا عدم الذهاب بسبب عدم وجود دعوة رسمية من الدوحة لرئيس الائتلاف لزيارتها ولم تكن هناك زيارة سابقة إلى قطر ، ومن ناحية أخرى الافضل كان أن يقوم رياض حجاب بزيارة المؤسسة وليس بدعوة رئيسها للحضور إلى الدوحة ، والان وكى لا نذير خلاقات ضمن هذه التوقيت الحساس فإبني أرجو من

الاخوة في انقرة أن يرتبوا لنا لقاء مع وزير الخارجية التركي وأن يتحدثون مع الدوحة للرد على رسالتنا التي طلبنا فيها زيارة الدوحة للقاء وزير الخارجية حتى نكون قادرين على الذهاب إلى الدوحة والمشاركة في الورشة مع العلم أن كل ما يصل إلينا من معلومات يدل بشكل واضح أن المستهدف الأساسي من تنظيم هذه الورشة هو تلميع رياض حجاب وتقليل دور الائتلاف وباقي مؤسسات الثورة وسيكون في هذه الورشة هجوم على اللجنة الدستورية وعلى الائتلاف حتى ولو كانت هناك ضمانات بعدم خروج شيء وهناك معلومات وصلتنا أن رياض حجاب يريد تشكيل لجنة متابعة هو يرأسها مكونة من كل المنصات للتواصل مع الدول باسم الحل السياسي في سورية ، ونستغرب صراحة دعوة هيئة التنسيق ومنصة القاهرة ومنصة موسكو وبعض الشخصيات التي يقال عنها أنها مستقلة أمثال بسمة قضماني وكل هذه المنصات هي موجودة في هيئة التفاوض وهذا يخرج اخوانا اتس رئيس هيئة التفاوض الذي دعا كثيرا جميع المكونات لحضور اجتماع هيئة التفاوض ولكنهم لم يحضروا ، ورياض حجاب نفسه كان يهاجم الآخرين بموضوع منصة القاهرة وموسكو والتنسيق واعتبرها انها نظام فكيف الان يقوم بدعوتها بعد أن قل دورها ولم يعد احد يذكرها ، نحن نشعر أن هذا مقصود لتلميعها وتقليل دور الائتلاف وتشكيل اندفاع ان الائتلاف ضعيف وأن هناك منصات معارضة أخرى شرعية وأن الشخص الوحيد الذي يمكنه جمع كل هؤلاء هو رياض حجاب فقط ، اذا كانت تركيا تقبل بذلك وتريد اضعاف دور الائتلاف فأخبرونا حتى نعرف وانتم تعرفون جيدا أن الاخوة في الدوحة لغوا منصب المنيف وهذا شكل صدمة لنا خاصة انه قطر هي الدولة الوحيدة التي اعطتنا سفارة وتمثيل

السيد اردم هنا أجاب بحددة أن هذه المخاوف الخاصة بالائتلاف لا مبرر لها ، وبما أنه حجاب أعطى تعهد بعدم تشكيل جسم جديد وعدم إلحاق الضرر بمسار استانة واللجنة الدستورية وعدم دعوة البيد فلا داعي للخوف ، انتم تريدون لقاء الوزير هذا يعني انه لقاءنا نحن لا يسعدكم ولا يعجبكم نحن أربعة في هذا الوفد لا يعجبكم لقاءنا ، سنتحدث مع الدوحة لترتيب زيارتكم إلى هناك ولقاء وزير الخارجية ، لا تكونوا لديكم حساسية أكثر من الطبيعي

اللجنة الدستورية : قال السيد اردم انه على المعارضة ان تستمر باللجنة الدستورية ، هي الخيار الوحيد الموجود حتى لو كانت نتائجها متواضعة ، تعتبر اللجنة نتاج جهودنا المشتركة مع الضامنين في استانا ، ولا نسمح لاي جهة ان تعرقل جهودنا في استانا ، لا نستمعوا للتمريض على استانا ، نحن نذهب معكم كحلفاء ولن نتخلى عن مصالحنا ومصالحكم ، الانسحاب من اللجنة سيجعل الآخرين يأتوا بأشخاص اقرب إلى النظام ، لا تعطوهم هذه الفرصة ، بخصوص استقالة ابراهيم الجباري الامر عادي ،اللجنة قد تكون أفضل بدون وجود تاجباري ،علينا أن ن فكر بشخص بديل ، سنرسل لكم اسم مرشح قريبا ،نحن نقشاور الان بخصوص تحديد مرشح بديل وأريد أن أسالكم هنا كيف تكون طريقة الاستبدال في هيئة التفاوض ، باختصار اللجنة الدستورية سنستمر بها معكم ،نعرف ان العمل فيها صعب ،الطريق أمامنا طويل ومهمتنا في سورية كمن يبحث عن ابرة في كومة كبيرة من القش ،لا تستعجلو على النتائج ،سنتين من عمر اللجنة الدستورية تعتبر عادية في حالة مثل حالة الثورة السورية

نريد للإئتلاف أن يسرع في عملية الإصلاح ،الطريقة التي تعملون بها في النظام الاساسي غير مريحة ، تقهم انها استهداف لبعض المكونات ،ليست اصلاح حقيقي ،لم تتوموا بتغيير نوعي ، لا نريد للخلاقات الشخصية ان تكون هي من يدفعكم لعملية الإصلاح ،للناس يراقبونكم ويعرفون جيدا ماذا يحدث ،يجب أن تضموا فاعلين إلى الائتلاف ،هم يضيفون قيمة اكبر له ، المجالس المحلية تقوم بعمل كبير على الارض ، اغلبهم يعيش داخل سورية ،علاقتهم جيدة مع جماعتنا على الارض ،يقدمون الخدمات للناس ، ومتابعين اعمالهم مع الولاة ،لماذا لا يتم إدخالها إلى الائتلاف ،تريدون حل مشاكل الناس ،هؤلاء سيساعدونكم كثيرا ، نريد للإئتلاف أن تكون علاقته جيدة مع حاضنته الثورية ،زيدو من تواصلتكم مع المكونات والشخصيات المعروفة من قبل الناس ، قوو علاقتكم مع الدول مع امريكا وأوروبا والامم المتحدة ، مارسو نشاطك أكثر ، نحن ندعم الثورة والائتلاف ولن نغير موقفنا

رحب رئيس الائتلاف بفكرة ادخال المجالس المحلية ، وقال إن هذا سيزيد شرعية الائتلاف وطلب من وفد انقرة إيضاح حول ذلك ووعد وفد انقرة بتسليمه مقترحات حول ذلك

تحدث أعضاء من الوفد من جانب الائتلاف عن الادارة في المناطق المحررة وأهمية تحسين الظروف المعاشية ،تحدثوا عن انه لا نية للإئتلاف بالانسحاب من استانة واللجنة الدستورية ولكن ينبغي أن يكون هناك تقدم ولو طفيف حتى نقوى بين أهلنا ، تحدثوا كذلك... عن قوائم الدخول الى الداخل وبعض المسائل اللوجستية الأخرى

انتهى